

تعريف بفريق التطوير ومهامه:

إن التقدم في العلوم والرياضيات يعتبر مؤشراً صادقاً ومعيّاراً موضوعياً على مدى تقدم المجتمع ورفقيه وازدهاره، فالمهارات التي تحويها المادتين تقود إلى التفكير والاتصال واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتي تمثل المحور الأساسي لأي مجتمع يسعى للتطور والتقدم نظراً لما توفره تلك المهارات من أدوات للتفاعل والاتصال تؤهل أفراد المجتمع حتى يكونوا ناقلين ومبدعين ويمتلكون المقدرة على حل المشكلات اليومية التي يواجهونها بطريقة موضوعية بعيدة عن التسرع والعشوائية .

ونظراً للتحديات العالمية وما تحدّثه العولمة من تغيرات ثقافية وإجتماعية وإقتصادية ، وما يلاحظ من انفجار معرفي وتقني بشكل متسارع غير ملحوظ ، ينعكس أثر ذلك على الفرد والمجتمع ، فإن المديرية العامة لتطوير المناهج ممثلة بدائرة تطوير مناهج العلوم التطبيقية قد وضعت تطوير المناهج الدراسية سيما مناهج الرياضيات والعلوم من أولوياتها وبشكل مستمر، وذلك لأنه أصبح ضرورة ملحة لمواكبة المستجدات العلمية والتربوية ، وتحقيقاً للغاية التربوية المنشودة لبناء فرد صالح لوطنه يسهم في دفع عجلة التنمية نحو الأمام مواكباً جميع التحديات والمشاكل الحياتية والبيئية مسهماً في حلها والتغلب عليها من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات علمية بشكل منهجي وبأسلوب حضاري متقدم على أساس المنطق والبرهان .

عليه فقد رأت المديرية العامة لتطوير المناهج ضرورة مراجعة وتطوير مناهج العلوم والرياضيات للصفوف ١-١٢ بحيث يبدأ هذا التطوير بمراجعة وتطوير مصفوفة الـدي والتابع للمادتين نظراً لإعتبارها الركيزة الأساسية للمشروع التطويري برمته الذي يطرأ على المناهج الدراسية وموائمتها مع المعايير والدراسات الدولية ، وفي هذا الإطار صدر القرار الوزاري رقم (٢٠١٠/٣٢٢) بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٠ م الذي قضى بتشكيل فريق مراجعة وتطوير مصفوفة المدى والتابع لمادتي الرياضيات والعلوم، وقد حدد القرار مهام الفريق، وذلك على النحو التالي .

أ) مهام الفريق:

بناء على القرار الوزاري المشار إليه أعلاه تم تقسيم الفريق الرئيسي إلى فريقين أحدهما للعلوم والآخر للرياضيات وحددت مهام كل منهما على النحو التالي:

- دراسة مصفوفة المدى والتابع للحلقتين الأولى والثانية وما بعد التعليم الأساسي؛ دراسة تحليلية في ضوء المستجدات التربوية الحديثة، ومتطلبات المجتمع العماني وسوق العمل مع مراعاة انسجامها مع الوثائق العالمية ذات العلاقة بشكل عام، ودراسة مدى مراعاتها للتدرج في النمو العقلي والمعرفي والنفسي للطلاب، والبناء التراكمي المنطقي للمعرفة العلمية .

- دراسة الوثائق الخاصة بالمفاهيم التربوية المستجدة واختيار المناسب منها لتضمينها أو الإشارة إليها ضمن المصفوفة المطورة .

- دراسة المحتوى العلمي بالكتاب والدليل الحالي لكل صف من الصفوف ومقارنته مع مصفوفة المدى والتابع، واعتماد توحيد هيكلية مناسبة لأسلوب العرض لجميع الصفوف .

إعادة صياغة وثيقة مصفوفة المدى والتابع وفق أسس علمية موضوعية لتتوافق مع المستجدات الحديثة في التربية وعلم النفس ومتطلبات الميدان التربوي والمجتمع .

- تعزيز وتأکید تفعيل التكامل الرأسي والأفقي بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية والأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية ضمن مصفوفة المدى والتابع .
- العمل على مواءمة المخرجات التعليمية التي تتضمنها مصفوفة المدى والتابع بمخرجات التعلم التي يتم تقييمها في اختبار الدراسات الدولية (TIMSS) .
- العمل على مواءمة مصفوفة المدى والتابع مع متطلبات العصر ومستجداته في ظل ثورة المعلومات والتطور السريع في مجال التقنية والمعلومات والاتصالات ومقارنتها مع المعايير الدولية لاسيما معايير المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات الأمريكي (NCTM) .
- اتخاذ اللازم نحو مراجعة المصفوفة بعد الانتهاء من تطويرها من قبل خبراء مختصين .
- إرسال المصفوفة بعد اعتماد تطويرها لعملية الإخراج والتصميم الفني بمرکز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية

(ب) أعضاء الفريقين:

- يتكون فريق تطوير مصفوفتي المدى والتابع لمواد العلوم والرياضيات من مختصين من كل من :
- دائرة تطوير مناهج العلوم التطبيقية - قسمي تطوير مناهج العلوم والرياضيات .
- مكتب تطوير الحلقة الأولى
- دائرة تقييم المناهج
- جامعة السلطان قابوس
- المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية (دائرة الإشراف التربوي)

- المديرية العامة للتقويم التربوي .
- المديرية العامة للمدارس الخاصة .
- الحقل التربوي (مشرفين ومعلمين)
- جامعة السلطان قابوس
- بعض دور النشر العالمية
- دار نشر عالمية